بخلاف العدو فانه الذي يسعي في فساد الاخرة
وان حصل به صورة نفع دنيوي ولهذا كانت
الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم اوليا المومنين
وابليس لعنه الله عدوهم ومما يتساهل فيه الناس
انهم يرون من يبيع المعيب فلا يبينونه للمشتري
ولا ينكرونه علي البايع وهم مسيؤلون عنه
والدين النصيحة ومن لم ينصح فقد غش وقد
نص العلما علي انه يجب علي كل من علم ذلك ان ينكر
علي البايع ويعرف المشتري وانما اطلت الكلام
في هذا الباب لعظم فايدته وكثرة الحاجة
اليه وكونه من اعظم قواعد الاسلام انتهي
ملخصا وهو حسن نافع لكن اين الان من يقبل
النصيحة وقد اتبع الهوي وغلب الشح واعجب
كل ذي راي برايه فانا لله وانا اليه راجعون
اللهم واذا اردت بالناس سوء فتنة فاقبضنا
اليك غير مفتونين واحفظ علينا الايمان الي
ان نلقاك وانت راض عنا بكرمك انك روف

رحيم

رحيم وهاب كريم رواه مسلم بسنده عن طارق بن
شهاب قال اول من بدا بالخطبة يوم العيد مروان
فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال
قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا
فقد قضي ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راي منكم منكرا فليغيره بيده
الحديث وبه يعلم بطلان ما نقل ان عثمان او
عمر فعل ذلك لتصريحه بحضرة جمع من الصحابة
بانه منكر المستلزم انه لم يعمل به احد قبل مروان
والا لو سبقه اليه احد ذينك الامامين لم يسمه
ابو سعيد منكرا ومن ثم حكي بعضهم الاجماع
علي تقديم الصلاة علي الخطبة يوم العيد ولم
يلتفت الي خلاف بني امية بعد اجماع الخلفا
والصدر الاول وانما تاخر عن تغييره حتي انكر
ذلك الرجل لاحتمال انه لم يحضر اول ما شرع
مروان في اسباب تقديم الخطبة ثم دخل وهما
في الكلام او انه كان حاضرا لكنه خاف علي نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)